

تَبَارَكْتَ، أَيُّهَا

الصليبُ المقدَّسُ،

خَشْيَةُ الحَيَاةِ،

هَادِمُ الضَّلَالِ

وَوَاهِبُ الْعَالَمِ

الْخَلَاصِ.

صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بقوّة الصليب نترسّخ في الرجاء

اليوم الثالث

المُحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

المُحتفل: أَهْلَنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنْ نَرُسِمَ دَوْمًا عَلَى جِبَاهِنَا إِشَارَةَ صَلَيبِكَ بِرُوحِ
إِيمَانٍ واحْتِرَامٍ. فَهِيَ إِشَارَةُ أَلَمِكَ الْمُحْيِيَّةِ، وَعَلَامَةُ انْتِصَارِكَ عَلَى الْأَلَمِ وَالْمَوْتِ.
إِجْعَلْ رُوحَكَ يَهْبُ فِينَا، لِنَعْبُرَ أخطارَ هذه الحَيَاةِ آمِنِينَ، وَنَبْلُغَ مَسَاكِنَكَ الإِلَهِيَّةَ،
وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ، وَنُمجِّدُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* المجد لله في العلى وعلى الأرض السَّلامُ والرجاءُ الصَّالحُ لِبَنِي البَشَرِ
** إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نُمَجِّدُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ
* أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ، اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهُ آبَائِنَا
** أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، أَيُّهَا الابْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ
* أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، وَيَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ،
أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا!
** أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصْخِ إِلَيْنَا وَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا!
* أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ وَارْحَمْنَا!
** لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ،
لَمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!
**/ * الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ مِنَ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

قارئ: يَا خَالِقَ الْبَرَآيَا وَفَادِيَ الْبَشَرِ، يَا مَنْ ارْتَفَعْتَ عَلَى صَلَيبِكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَكَانَ
فِيمَا بَعْدُ شَاهِدًا أَنَّكَ قُمتَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَانْتَصَرْتَ عَلَى الشَّرِّ. كُنْ لَنَا يَا رَبُّ
مُخْلَصًا كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ سَاعَةٍ وَسَاعِدِنَا كِي نَتَرَسَّخَ فِي الرَّجَاءِ وَلِيَكُنْ صَلَيبُكَ رَفِيقَنَا فِي
كُلِّ دَقِيقَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا كَيْمَا لَا نَحِيدَ عَنِ الْإِيمَانِ بِكَ وَالْاِتِّكَالِ عَلَيْكَ وَالْمَحَبَّةِ لَكَ.
فَنُسَبِّحُكَ مَعَ الْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا، وَنُصْعِدُ الْمَجْدَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ الْمُبَارَكِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ
الْقُدُّوسِ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

اللحن: إِنَّا نُوْهِرُ

الجوق الأول:

مَا أَبْهَى رَايَةَ الصَّلِيبِ	فَوْقَ رُحْبِ الْبَرَائِيَا!
آيَةً لِلنَّصْرِ الْعَجِيبِ	ضِدَّ شَرِّ الْخَفَايَا
بِالصَّلِيبِ، رَبَّنَا	صَارَ النَّصْرُ لِلْبَشَرِ
يَا بَكْرَ الْآبِ الْقُدُّوسِ	تَشْدُوكَ الدُّنْيَا: قُدُّوسُ!
قُدُّوسُ! لَكَ الظَّفَرُ!	

الجوق الثاني:

أَلْبَيْعَهُ شَاهَدَتْ يَسُوعُ	مَرْفُوعًا فَوْقَ الصَّلِيبِ
إِنْحَنَتْ، قَالَتْ بِخُشُوعٍ:	رَبِّي! مَعْبُودِي الْحَبِيبِ!
كَمْ حَنَّاكَ حُبُّكَ	قَدْ أَخْلَيْتَ السَّمَاوَاتِ
وَأَتَّخَذْتَ طَبْعَنَا	أُخْصِيتَ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ
حَتَّى تُعْطِينَا الْحَيَاةَ!	

الجماعة:

بِالصَّلِيبِ نَجَّانِي الْحَنَّانُ!	قَالَتْ بَيْعَةُ الْإِيمَانِ:
الْحَبِيبُ لَا أَبْغِي سِوَاهُ	الْإِلَهُ ابْنُ الْإِلَهِ!
شَادَ فِي مَذْبَحَا	صَارَ قُرْبَانًا عَجِيبُ!
قَالَ لِي: لَنْ أَبْرَحَا	صَامِدَةً لَنْ أَخِيبُ
إِنِّي أَحْيَا بِالصَّلِيبِ	

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ١٧ (١٦)

- * لِلْعَدْلِ أَسْتَمِعْ وَلِصُرَاخِي أَنْصِتْ وَإِلَى صَلَاتِي أَصْغِ فَلَا غِشَّ فِي شَفَتَيَّ.
- ** لِيَصْدُرَ قَضَائِي مِنْ لَدُنْكَ فَتَرَى الْإِسْتِقَامَةَ عَيْنَاكَ.
- * قَدْ سَبَرْتَ قَلْبِي وَأَفْتَقَدْتَنِي لَيْلًا وَبِالنَّارِ مَحَصَّتَنِي فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا
- ** وَأَفْكَارِي لَمْ تَتَجَاوَزْ فَمَيِّ كَمَا يَفْعَلُ النَّاسُ.
- * بِحَسَبِ كَلَامِ شَفَتَيْكَ لَزِمْتُ الطَّرْقَ الَّتِي فَرَضْتَهَا
- ** فَثَبَّتُ فِي سُبُلِكَ خُطَايَ لَيْلًا تَزَلُّ قَدَمَايَ.
- * اَللّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي فَأَمْلُ أُذُنَكَ إِلَيَّ وَأَسْتَمِعْ قَوْلِي.
- ** أَفْضُ مَرَا حِمَكَ يَا مُخَلِّصَ الْمُعْتَصِمِينَ بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ.
- * إِحْفَظْنِي حِفْظَ الْحَدَقَةِ، إِنْسَانَ الْعَيْنِ وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَسْتُرْنِي
- ** مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَبْطِشُونَ بِي وَالْأَعْدَاءِ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي طَالِبِينَ نَفْسِي.
- * أَغْلَقُوا بِالشَّحْمِ قُلُوبَهُمْ وَبِالْكِبْرِيَاءِ نَطَقْتَ أَفْوَاهُهُمْ
- ** هَا إِنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ عَلَيَّ وَيُحِيطُونَ بِي وَإِلَيَّ يُحَدِّقُونَ لِيَصْرَعُونِي.
- * يُشَبِّهُونَ الْأَسَدَ الْمُتَلَهِّفَ لِلْإِفْتِرَاسِ وَالشِّبْلَ الرَّابِضَ فِي الْمَخْبَأِ.
- ** قُمْ يَا رَبِّ وَوَاجْهَهُ وَأَصْرِعْهُ وَبِسَيْفِكَ نَجِّ مِنَ الشَّرِّ نَفْسِي
- * وَبِيَدِكَ يَا رَبُّ أَنْقِذْهَا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ الَّذِينَ إِنَّمَا حَظَّهُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا.
- ** فَأَمَلًا بَطُونَهُمْ مِنْ ذَخَائِرِكَ فَيَشْبَعُ بَنُوهُمْ وَيَتْرُكُوا لِأَطْفَالِهِمْ فَضْلَاتِهِمْ.
- * أَمَّا أَنَا فَبِالْبَرِّ أَشْهَدُ وَجْهَكَ وَعِنْدَ الْيَقِظَةِ أَشْبَعُ مِنْ صَوْرَتِكَ.
- **/* الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ. آمِينَ.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ - ١٤١

مرتل: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
الجماعة: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتل: إِلَيْكَ أَصْرُخُ، يَا رَبِّي أَسْرِعْ إِلَيَّ، أَصِخْ لَصَوْتِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ.
إِلَيْكَ عَيْنَايَ، أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تُفْرِغْ نَفْسِي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، عِنْدَمَا تُكَافِئُنِي.

الطلبات:

قارئ: لأجل اليائسين والمضنوكين من الظلم واللامساواة في هذا الحياة، ومن أجل
فاقدي الرغبة في العيش، نسألك بحق صليبك المنير أن تظهر ذاتك وحضورك في
حياتهم ليخرجوا من يأسهم واستسلامهم.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل مَنْ بسبب العنف والفساد فقد أحبَّاء له، وقد فقد معنى الحياة والفرح
وغرق في أزمة وجودية حالكة الظلام، نسألك بحق صليبك المنير أن تضع على
دربه شهوداً للرجاء اختبروا الطريق عينها وعبروها بأمان.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل العاملين في مجال الإعلام، نسألك بحق صليبك المنير أن تساعدكم
ليكونوا قنوات رجاء من خلال مهنتهم فلا يساهموا على مثال إعلام اليوم في زرع
الإحباط واليأس في قلوب الناس.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الَّذي لا يموت، قدِّسْ
أفكارنا، وَنَقِّ ضَمَائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنُصْغِي
إِلَى كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يا صليب الأنوار سِرَّ فادي الأدهار
منك أسرار البيعة فاضت كالنبع الجاري

الجوق الأول:

من أنوار الصليب يُضحي الكاهن المختار
ذا سلطان عجيب حاملاً كلَّ الأسرار

الجماعة:

يا صليباً تَمَجِّدُ سُلَّماً يَسْمُو تِها
فيك البيعةُ تَصْعَدُ نحو الربِّ فاديها

القارئ: إِنَّ إِلَهَنَا إِلَهُ الْمَوَاعِيد. لَذَلِكَ يَدْعُونَا كَاتِبُ الرِّسَالَةِ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الرَّجَاءِ مُتَشَدِّدِينَ بِهِ لِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ فِي وَعْدِهِ. لِنَقُمْ نَحْنُ بِجِهَادِنَا بِصَبْرٍ وَإِيمَانٍ وَلِنَتْرُكَ الْبَاقِي لِلَّهِ.

فصلٌ من الرسالة إلى العبرانيين (٦/ ٩-٢٠)

يا إخوتي،

إِنَّا وَاثِقُونَ مِنْ جَهَتِكُمْ، أَنَّكُمْ فِي حَالٍ أَفْضَلَ وَأَضْمَنَ لِلْخَلَاصِ. فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ، وَالْمَحَبَّةَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، حِينَ خَدَمْتُمْ الْقَدِيسِينَ وَمَا زِلْتُمْ تَخْدُمُونَهُمْ. وَلَكِنَّا نَوَدُّ أَنْ يُظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ هَذَا [[الْجِهَادَ عَيْنَهُ، لِكَيْ يُحَافِظَ حَتَّى النِّهَايَةِ عَلَى مِلءِ يَقِينٍ رَجَائِهِ. وَنِلْكَ لئَلَّا تَصِيرُوا مُتَبَاطِئِينَ، بَلْ لَتَقْتَدُوا بِالَّذِينَ بِإِيمَانِهِمْ وَطُولِ أُنَاتِهِمْ، يَرِثُونَ الْوَعْدَ. فَلَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ مِنْ نَفْسِهِ لِيُقَسَمَ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ قَائِلًا: "لَأُ[[بَارَكَنَّكَ بَرَكَةً، وَأَكْثَرَنَّكَ تَكْثِيرًا". وَهَكَذَا بَطُولِ أُنَاتِهِ، نَالَ إِبْرَاهِيمُ الْوَعْدَ. وَالنَّاسُ يُقَسِّمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ، وَالْقَسَمُ يُثَبِّتُ أَقْوَالَهُمْ، وَيَخْسِمُ كُلَّ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ. كَذَلِكَ اللَّهُ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُظْهَرَ لَوَرَثَةِ الْوَعْدِ ثَبَاتَ إِرَادَتِهِ، تَعَهَّدَ لَهُمْ بِقَسَمٍ، لِيَكُونَ لَنَا، نَحْنُ الْمُلْتَجِّينَ إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمُعَدِّ لَنَا، عَزَاءُ قَوِيٍّ بِالْوَعْدِ وَالْقَسَمِ، وَهُمَا أَمْرَانِ ثَابِتَانِ، يَسْتَحِيلُ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ فِيهِمَا! وَهَذَا الرَّجَاءُ هُوَ لَنَا مِرْسَاةٌ أَمِينَةٌ رَاسِخَةٌ، تَلْجُ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ، إِلَى حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِنَا كَسَاقِبٍ، فَصَارَ عَظِيمَ أَخْبَارٍ إِلَى الْأَبَدِ.

القارئ: المجدُّ لك يا ربَّ

الجماعة: المجدُّ لك.

(موسيقى تأملية)

لحن: فُشِيْطاً (قال الربّ إنني)

هللويّا

رَسَمَ الصَّليبِ	في المَساءِ أَطْبَعُ
خُبِثَ المُريبِ	فَوْقَ صَدْرِي طَارِدًا
يَغْدُرُ الغَادِرُ	نِصْفَ اللَّيْلِ
الصَّليبِ القَادِرُ	يَلْقَى وَسَمَ
في الظُّلُمَاتِ	يَهْوِي لِلْحَالِ يُرْمَى
رَبِّ الحَيَاةِ	أَغْدُو فِي الصُّبْحِ أَشْدُو
صَلِيبُ الأَنْوَارِ	هَلَلُويّا

المحتفل: تباركْتَ، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتِ الآياتُ العجيبة، إِنَّكَ مُبْطِلُ الذبائحِ ومُتَمِّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبناؤها، بكَ تتقدّسُ أجسادنا وتتنقّى نفوسنا، بكَ تمحى زلّاتنا ويزيدُ برُّنا، بكَ يُدرِكُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلَّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الَّذي صَلِبَ عَلَيْكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المحتفل: قدّوسُ أَنْتَ يا الله	الجماعة: يا من ظَهَرْتَ بَيْنَنَا لِتُعِيدَنَا إلى الآب
المحتفل: قدّوسُ أَنْتَ أيُّها القويّ	الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصْتَنَا
المحتفل: قدّوسُ أَنْتَ يا مَنْ لا يَمُوتُ	الجماعة: يا مَنْ مَتَّ وَقُمْتَ وَتَرَكْتَ لَنَا صَلِيبَكَ شاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلبت يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَاتَ عَلَيْهَا بِصَلِيبِ النُّورِ، فها هي اليومَ تُكْرَمُ صَلَيبُكَ وَتَسْجُدُ لَهُ فَارْحَمْهَا، وأهلها أن تَدْعُو أَبَاكَ المُبَارَك فتقول:
الجماعة: أبانا الَّذي في السماوات (...)

المُحتفل: أَيُّهَا الآبُ الأَزَلِيُّ، إقبل صَلَاتنا، وَبَارِكْنَا نَحْنُ المُسْتَعِدِّينَ للاحتفال بعيد
ارتفاع صليب ابنِكَ فادينا الأَمَجَد، وَثَبَّتْنَا على انتِظَارِ مَجِيئِهِ بالسَّهَرِ،
بِدُونِ مَلَلٍ، لِنَبْقَى أَمْنَاءَ لِلخِدْمَةِ المَوْكُولَةِ إِلَيْنَا، مِثْلَ العَبْدِ الحَكِيمِ
الْأَمِينِ. أَهْلُنَا أَنْ نَظَلَّ أُنْبَاءَ النَّهَارِ، لَابْسِينَ الإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالرَّجَاءَ،
مُنْتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللِّقَاءِ الأَبَدِيِّ، فَنَمَجِّدَكَ وَابْنَكَ الوَحِيدَ، رَبَّنَا يَسُوعَ
المَسِيحَ، وَرُوحَكَ القُدُّوسَ، الآنَ وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

إلى اللَّهِ تَسْكُنُ نَفْسِي، وَمِنْهُ خَلَاصِي،

صَخْرَتِي هُوَ وَخَلَاصِي مَلْجَأِي فَلَا أَتَزْعَرُ

إلى اللَّهِ اسْكُنِي يَا نَفْسِي، فَإِنَّ مِنْهُ رَجَائِي.
عِنْدَ اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، وَفِي اللَّهِ صَخْرَةٌ عِزِّي وَمُعْتَصَمِي.

تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ، أَيُّهَا الشَّعْبُ،
أُسْكَبُوا أَمَامَهُ قُلُوبَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ مُعْتَصِمٌ لَنَا.